السلام وننتظر ان تكون عملت شغل وكلمتنا للحضور وبالختام دوم لاخيك." (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٤٨٩ بالعربية).

والظاهر ان الحاج محمد حمزة قد لعب دور الوسيط والسمسار بين شيوخ آل المجالي عامة وبين الوكالة. ومما يؤكد على ذلك هو التقرير الذى كتبه موشه شرتوك والذى يلقي ضوءا اخر على مضمون رسالة عطوى المذكورة. يقول موشه شرتوك في تقريره:

"يقول م.ح. (محمد حمزة):

١- يقترح زعل باشا المجالي، ابن اخت رفيفان باشا، تسجيل ١٠٠٠ دونم من اراضي لسان البحر الميت على اسمنا في طابو شرقي الاردن دون مقابل بشرط ان نتعهد بمساعدته على فلاحة المساحة المتبقية من اراضيه هناك. وقد قرر زعل ان يكون اول من يفتح الطريق لاصدار كوشان على اسم اليهود في طابو شرقي الاردن.

اتفقت مع م.ح. على تأجيل البحث في الاقتراح الى حين قيامنا بالعمل الذى وعدنا رفيفان به. ويقترح م.ح. ان نقوم من طرفنا بارسال شخص لمعاينة اراضي زعل والتحدث اليه.

٢- يلح الشيخ عطوى باشا المجالي، ابن اخ رفيفان، الذى يحمل لقب شيخ مشايخ عربان الكرك، على م.ح. ان يرتب له لقاء معنا "كما فعل بالنسبة للاخرين". قلت باننا مستعدين لعقد مثل ذلك اللقاء في القدس في اى وقت ملائم." (أ.ص.م. ملف س ٢٥/ ٣٤٨٩ بالعبرية).

ومما يؤكد ايضا على ان الحاج محمد حمزة توسط في بيع ورهن الاراضي للوكالة هو ما جاء في تقرير اخر لموشه شرتوك يوم ١٩٣٢/١٢/٢٠: "يقول الحاج محمد حمزة انه استلم رسالة من رفيفان باشا المجالي حول امكانية اخذ الذين يقال بانهم يفاوضون الامير (اى موظفي الوكالة انفسهم) بعين الاعتبار فيما يتعلق باقتراح زعل المجالي (الذى هو منح بعض اراضيه في منطقة لسان البحر الميت مقابل تزويده بوسائل استغلال بقية اراضيه).

وواضح من خلال الرسالة ان محمد حمزة قد علم بكون الامير